

## الباب الأول

### المقدمة

#### أ. خلفية البحث

تعلم القواعد هو إحدى المواد المهمة التي يجب تعلمها في منهجية تعلم اللغة العربية. من الناحية العملية، لا يزال تعلم القواعد يستخدم الأساليب التقليدية كما هو الحال في مدارس السلف الإسلامية الداخلية. لكن في الواقع، لا يزال مدرسو اللغة العربية يجدون صعوبة في شرح أو تعليم الطلاب. ويرجع ذلك إلى قلة معرفة الطلاب بعناصر اللغة العربية، وخاصة الطلاب الذين لا يتقنون اللغة العربية الأساسية أو الذين لم يدرسوا اللغة العربية على الإطلاق. في تعلم القواعد، هناك مادتان، وهما النحو والصرف، وكلاهما لا يمكن فصلهما وترتبط كل منهما بالأخرى. لذلك في التعلم لا يمكن اختيار تعلم اللغة النحو أو الصرف فقط، كلاهما لهما مواضيع مختلفة للدراسة.

إذا أراد شخص ما إتقان اللغة العربية بشكل جيد، فهو مطالب بفهم العلوم المتعلقة باللغة العربية. تُظهر هذه الدراسة لعلم النحو والصرف مدى أهمية هذه المعرفة للجميع، وخاصة المسلمين الذين يرغبون في تعلم دينهم من خلال المصدر الأصلي. من أتقن هذين العلمين، فمن المؤكد أنه يستطيع قراءة ودراسة المصادر الرئيسية للدين الإسلامي، وقراءة أعمال العلماء المسلمين السابقين، وهي الكتاب التراث باللغة العربية الذي ليس فيه الاتصال في الحروف.

الغرض من تعلم القواعد (النحو والصرف) كأداة لإتقان الكلام، وتبرير بنية الجملة. لذلك، فإن دراسة القواعد لا تقتصر فقط على القواعد، ولكن أيضًا لغرض إتقان اللغة العربية. تم تصميم النحو والصرف بحيث لا يخطئ المستخدمون العرب في الكلام والكتابة باللغة

العربية. لذلك، فإن المبادئ الأساسية التي يجب استخدامها كموطئ قدم في تعلم القواعد هي: (١) النحو والصرف ليست غاية، لكنها وسيلة. (٢) يجب أن يكون تعلم النحو والصرف قابلاً للتطبيق وعملياً، ويسهل تطوير أربع مهارات لغوية؛ بمعنى أنه يمكن أن يقود الطلاب إلى الكلام بشكل صحيح: الاستماع والكلام والقراءة والكتابة بشكل صحيح.<sup>١</sup>

مع مرور الوقت، يتناقص الاهتمام بتعلم القواعد. وذلك لأن تعلم القواعد يعتبر صعباً وقللة الأساليب والوسيلة الفعالة في تعلمها. للتقدم السريع في العلوم والتكنولوجيا الكثير من التأثيرات الإيجابية على مجال التعليم، يمكن استخدام العديد من وسائل التعلم لتصبح أدوات تعليمية توفر العديد من الفوائد وتجعل التعلم فعالاً وتسهل على المعلمين تقديم المواد المقدمة.

لا يزال تعلم الصرف على المستوى الجامعي يصنف على أنه صعب التعلم للطلاب. بسبب عوامل الخلفية التعليمية المختلفة للطلاب، من المدرسة الثانوية الحكومية الإسلامية والمدرسة الثانوية الأهلية وحتى المدرسة الثانوية المهنية. تصبح هذه مشكلة لمعلمي الصرف الذين يحتاجون إلى وسيلة تعليمية جيدة تناسب احتياجات الطلاب. مع هذه النواقص، من المتوقع أن يكون معلمو القواعد قادرين على تطوير واستخدام وسائل التعلم وأن يكونوا قادرين على التعاون مع المواد التعليمية، من أجل خلق تعلم ممتع.

استناداً إلى نتائج الملاحظات التي تم إجراؤها على طلاب المستوى الثالث في قسم تربية اللغة العربية بجامعة جاكرتا الحكومية، علمت الباحثة أن المعلم يستخدم الكتاب "سلسلة التعليم للغة العربية" المستوى الرابع في تعلم الصرف ٢ واستخدام الوسيلة التعليمية "كاهوت" كوسيلة

<sup>1</sup> Nasiruddin, "Metode Pembelajaran Qawâ'id (Nahwu-Sharaf) Dengan Pendekatan Integrated System" 4, no. 2 (2019): 105.

لتقييم التعلم. ومع ذلك، بناءً على نتائج الاستبيان، شعر ما يصل إلى ٣٢,١٪ من الطلبة أن الوسيلة التعليمية لا تزال غير فعالة وتم تعزيزها من خلال نتائج المقابلات مع العديد من الطلبة أنهم بحاجة إلى الوسيلة التعليمية أخرى أكثر فاعلية وتفاعلية، على أساس أن تعلم الصرف ٢ كان درسا صعبا إلى حد ما بحيث يتطلب الوسيلة التعليمية المتنوعة التي يمكن أن تسهل على الطلبة فهم المواد الدراسية.

يسير أحد العوامل الذي يمكن أن يؤثر على عملية التعلم بشكل جيد، أي عن طريق اختيار الوسيلة التعليمية التي تتوافق مع احتياجات المادة المراد نقلها، بحيث يمكن استقبال المواد بشكل جيد ويمكن أن تحفز عملية التعليم والتعلم. الوسيلة التعليمية المستخدمة من قبل الباحثة في هذا البحث في تعلم الصرف هي الوسيلة التعليمية التفاعلية لكطورا اينسبير. هذا البرنامج عبارة عن برنامج يمكن استخدامه لإنشاء عروض تقديمية. تتمتع لكطورا اينسبير بنفس وظيفة باور بوينت، وتتمتع بالعديد من المزايا بحيث يمكنها إنتاج عروض تقديمية أكثر إبداعًا. يمكن أن يسهل استخدام لكطورا اينسبير التفاعلية على المعلم سيطرة الفصل ومساعدة الطلبة على التركيز دائمًا على المواد التي شرحها المعلم، ويمكن أن يجعل الطلبة أكثر فاعلاً في عملية التعلم ثنائية الاتجاه والتي ستوفر في النهاية تجربة تعليمية فريدة للطلبة.

والوسيلة هي أداة للطلاب لفهم الدروس التي من المتوقع أن تساعد حتى يتم التعلم بشكل جيد. ويمكن أن يؤدي استخدام وسيلة التعليمية المناسبة والمتنوعة إلى تحفيز الطلبة على التعلم، وتمكينهم من التعلم بشكل مستقل وفقاً لقدراتهم واهتماماتهم. وتم تصميم التعلم باستخدام لكطورا اينسبير للتعلم التفاعلي، حيث تم تصميم وسيلة العرض التقديمي وتجهيزها بوحدة تحكم يمكن للمستخدم تشغيلها بحيث

يمكن للمستخدمين اختيار ما يريدون للحصول على الإرشادات للاستخدام والمواد وأسئلة الممارسة. لا يمكن تصنيف استخدام الوسيلة المرتبة ولا تجذب انتباه الطلبة على أنها وسيلة تعليمية تفاعلية. من المتوقع أن يؤدي استخدام الوسيلة التعليمية إلى زيادة اهتمام الطلبة بتعلم المواد المقدمة، خاصة في تعلم الصرف. لذلك، يحتاج المعلمون إلى مهارات خاصة في صناعة الوسيلة التعليمية التفاعلية، بحيث يمكن تحقيق أهداف التعلم.

بالنظر إلى المشكلات المذكورة أعلاه، من الضروري تطوير الوسيلة التعليمية لدعم عملية التعلم التفاعلي. يعد تطوير واستخدام الوسيلة التعليمية التفاعلية تحديًا للباحثة لتطوير وسيلة تعليمية قادرة على تقديم المواد ومجهزة بالتقييمات أو أسئلة الممارسة بمساعدة نقاط القوة التي يتم تطبيقها على تعلم الصرف في قسم تربية اللغة العربية، جامعة جاكرتا الحكومية. وموضوع هذا البحث العلمي هو " نموذج الوسيلة التعليمية التفاعلية لكتورا اينسبير لتدريس علم الصرف (البحث التطويري في قسم تربية اللغة العربية جامعة جاكرتا الحكومية) ".

ب. تركيز البحث وفرعيته

بعد أن اتضحت الفكرة في خلفية البحث المذكورة فتركيز البحث في هذا البحث هو: نموذج الوسيلة التعليمية التفاعلية لكتورا اينسبير لتدريس علم الصرف. وفرعيته هي:

١. تحليل احتياجات الطلبة على الوسيلة التعليمية التفاعلية لكتورا اينسبير لتدريس علم الصرف.

٢. تصميم الوسيلة التعليمية التفاعلية لكتورا اينسبير لتدريس علم الصرف.

٣. تطوير الوسيلة التعليمية التفاعلية لكتورا اينسبير لتدريس علم  
الصرف.

٤. تقييم خبراء المواد وخبراء الوسائل والطلاب على الوسيلة التعليمية  
التفاعلية لكتورا اينسبير لتدريس علم الصرف.

#### ج. تنظيم المشكلة وأسئلة البحث

فتنظيم المشكلة في هذا البحث هو "كيف يتم تطوير الوسيلة  
التعليمية التفاعلية لكتورا اينسبير لتدريس علم الصرف؟" وأسئلة  
البحث هي:

١. كيف تحليل احتياجات الطلبة على الوسيلة التعليمية التفاعلية  
لكتورا اينسبير لتدريس علم الصرف؟

٢. كيف تصميم الوسيلة التعليمية التفاعلية لكتورا اينسبير لتدريس  
علم الصرف؟

٣. كيف تطوير الوسيلة التعليمية التفاعلية لكتورا اينسبير لتدريس  
علم الصرف؟

٤. كيف تقييم خبراء المواد وخبراء الوسائل والطلاب على الوسيلة  
التعليمية التفاعلية لكتورا اينسبير لتدريس علم الصرف؟

#### د. أهداف البحث

في هذا البحث، هناك العديد من الأهداف التي يتعين على الباحثة  
تحقيقها. أهداف هذا البحث هي:

(١) معرفة تحليل احتياجات الطلبة على الوسيلة التعليمية التفاعلية  
لكتورا اينسبير لتدريس علم الصرف.

(٢) معرفة تصميم الوسيلة التعليمية التفاعلية لكتورا اينسبير  
لتدريس علم الصرف.

٣) معرفة تطوير الوسيلة التعليمية التفاعلية لكتورا اينسبير لتدريس علم الصرف.

٤) معرفة تقييم خبراء المواد وخبراء الوسائل والطلاب على الوسيلة التعليمية التفاعلية لكتورا اينسبير لتدريس علم الصرف.

هـ. فوائد البحث

أما الفوائد التي ترحوها الباحثة من كتابة هذا البحث العلمي فهي:

١. الفوائد النظرية

لزيادة المعارف في مجال الوسيلة التعليمية التفاعلية والعلم القواعد اللغة العربية (النحو والصرف).

٢. الفوائد التطبيقية

أ. للباحثة، أن يكون هذا البحث وسيلة لزيادة المعارف في استخدام

الوسيلة التعليمية التفاعلية لكتورا اينسبير لتدريس علم الصرف.

ب. للطلبة، أن يكون هذا البحث إستراتيجية تعليمية بديلة فعالة

وتحفيز اهتمام الطلاب بتعلم الصرف.

ج. للمعلمين، أن يكون هذا البحث مرجعاً في تجميع الوسيلة

التعليمية، خاصة لتدريس علم الصرف.

*Mencerdaskan dan  
Memartabatkan Bangsa*